٦ ـ **وعنه**، عن النضر بن سويد، عن خالد بن زياد القلانسي، عن رجل، عن أبي جعفر عليه السلام، عن جابر بن عبد الله قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: يا أيها الناس إني تارك فيكم الثقلين، الثقل الأكبر والثقل الأصغر، إن تمسكتم بهما لن تضلوا ولن تزلوا ولن تبدّلو، فإني سألت اللطيف الخبير بأن لا يفترقا حتى يردا عليّ الحوض، فأُعطيت ذلك»، فقيل: فما الثقل الأكبر وما الثقل الأصغر؟ فقال: «الثقل الأكبر كتاب الله عز وجل سبب طرفه بيد الله عز وجل وطرف بأيديكم والثقل الأصغر عترتي أهل بيتي»[١].

٧ ـ **وعنه** عن إبراهيم بن هاشم، عن يحيى بن أبي عمران الهمداني، عن يونس بن عبد الرحمن، عن هشام بن الحكم، عن سعد بن طريف الإسكاف قال: سألت أبا جعفر عليه السلام عن قول النبي صلى الله عليه وآله: «إني تارك فيكم الثقلين فتمسكوا بهما فإنهما لن يفترقا حتى يردا عليّ الحوض»، فقال أبو جعفر عليه السلام: لا يزال كتاب الله والدليل منّا عليه حتى نرد على الحوض[٢].

٨ ـ **العياشي** محمد بن مسعود عن مسعدة بن صدقة قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: إن الله جعل ولايتنا أهل البيت قطب القرآن وقطب جميع الكتب عليها يستدير محكم القرآن وبها نوّهت الكتب و[بها] يستبين الإيمان. وقد أمر رسول الله صلى الله عليه وآله أن يقتدى بالقرآن وآل محمد وذلك حيث قال في آخر خطبة خطبها: إني تارك فيكم الثقلين الثقل الأكبر والثقل الأصغر فأما الأكبر فكتاب ربي وأما الأصغر فعترتي أهل بيتي فاحفظوني فيهما فلن تضلوا ما تمسكتم بهما[٣].

٩ ـ **عن أبي جميلة** المفضل بن صالح عن بعض أصحابه قال: خطب رسول الله صلى الله عليه وآله يوم الجمعة بعد صلاة الظهر، انصرف على الناس فقال: «أيها الناس إني قد نبّأني اللطيف الخبير أنه لن يعمّر من نبي إلا نصف عمر الذي يليه من قبله وإني لأظنني أُوشك أن أُدعى فأُجيب وإني مسؤول وإنكم مسؤولون فهل بلّغتكم فماذا أنتم قائلون؟» قالوا: نشهد بأنك قد بلّغت ونصحت وجاهدت فجزاك الله خيراً، قال: «اللهم اشهد»، ثم قال: «يا أيها النّاس ألم تشهدوا أن لا إله إلا الله وأن محمداً عبده ورسوله وأن الجنّة حق وأن النار حق وأن البعث حق من بعد

(١ ـ ٢) مختصر بصائر الدرجات: ص٩٠ ـ ٩١.

(٣) تفسير العيّاشي: ج١ ص١٦ ح٩.

almawaddah.be